العدد ٥٦٧ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السادسة



بيروت الاربعاء في ٢ شباط سنة ١٩٢٧ الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا سبعة دولارات في الخارج الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

عارف بك ابراهيم

مدير الامن العام السابق في بيروت والموقوف اليوم في قضية محمود العجوز وهو قيد سجن القلعة العسكرية ، ويقال ان التحقيق سيكشف اموراً كثيرة اخصها مقتل المرحوم عبد الله المدور

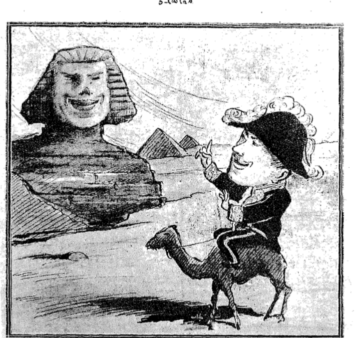


المهزلة المحزنة

الحالة فوضى واية فوضى . والبرلمان يشتغل بما لا يعنيه ويترك ما يعنيه : خذ لك مثالاً :

خرقت الحكومة الدستور وتابعت اقفال الجرائد ادارياً ولم ينفع الاحتجاج

معاهدة



المسيو بونسو — « يخاطب ابا الهول» لقد اتفقنا ان لا نتكلم وقد قمت انا بعهدي فهل تكلمت انت؟؟

وحملت جريدة الجوائب على مجلس الشيوخ — والقراء يعرفون شيئاً عن المشادة الموجودة بين المجلسين — فقامت لجنة مجلس الشيوخ ووضعت قراراً طلبت فيه من الحكومة اقفال جريدة الجوائب لطعنها طعناً مراً بهيئة رسمية هي مجلس الشيوخ

ووصل خبر قرار مجلس الشيوخ الى مجلس النواب فاغتنم عمر بك بيهم نائب بيروت الفرصة واعاد الكرة الى اقتراحه الماضي الذي حبذته البلاد قاطبة وهو الغاء هذه المجالس والوزارات والرئاسات والدوائر الكثيرة والرجوع الى بروتوكول لبنان المصادق عليه من الدول السبع · ذلك الاقتراح الذي اهمل في حينه · فوضع عن جديد اقتراحاً هاماً حمل فيه على مجلسي الشيوخ والنواب لعرقلتهما الامور وتشويشهما سير الحالة واشتغالهما بالمسائل الشخصية بدل المسائل العمومية وطلب حلهما وجعل الحكومة مصغرة مختصرة على قدر حاجة الشعب ، وختم اقتراحه بان

رد هجوم لجنة الشيوخ عن الجوائب فطلب من مجلس النواب ان يصادق على اعطاء مكافأة مالية لجريدة الجوائب مقابل خدماتها الوطنية الصادقة»

هكذا يشتغلون في مجالسنا النيابية · والحمد لله!!

وهذه هي الفصول التي تتوالى علينا من المهزلة المحزنة التي بدأ بها المسيو دي جوفنل عندنا وتركنا بدون ان يترك لنا خبراً عن ميعاد نهايتها

وهذا هو الدستور الذي طبخ في ثلاثة ايام وجعل لكل من انتمي الى هذه الحكومة الغريبة حقوقاً وسلطة على الشعب وعلى الجرائد وعلى كل شيء بدون ان يكون عليه اقل واجب نحوهم . بلى ، واجب قبض الراتب في اخر كل شهر

من رأى في قرارات برلمان من مجالس العالم ان ذيول نون مطبوعات وضعت لغايات وحاجات خاصة في ايام [illegible] مباشر وسلطة مطلقة تجعل في الدستور قانوناً معمولاً به نافذاً على الصحافة التي يقول الدستور انه يحمي حريتها ؟

ومن سمع ان مجلس شيوخ يطلب من الحكومة اقفال جريدة من الجرائد لانها انتقدته ؟ لا نعتب على الشيوخ فان الدستور المشوش والذيول الباقية كقوانين جعلت لهم حقاً في عملهم الاخير الغريب اقتداء بالحكومة نفسها

ومن سمع ان مجلس نواب يطلب مكافأة مالية لجريدة جزاء خدماتها بينما الشيوخ يطلبون اقفال هذه الجريدة نفسها؟؟ ولا نعتب على النواب اذا طلبوا مثل هذا الطلب ايضاً مادام الدستور صنع يدهم (استغفر الله) وما دامت مواده تجيز لهم امثال هذه الامور التي لا تجري في مجلس من مجالس العالم · فهي كالفصل المضحك في رواية محزنة

ومع ذلك فهذا البرلمان هو رقيب اعمال الحكومة والمدافع عن حقوق الشعب

أبمثل هذه الاعمال يدافع عن حقوق امة تئن وتشكو من كثرة جلاديها وسارقي اموالها ؟

هكذا اصبحنا اليوم

حكومة ضعيفة بين مجلسين لا هم لهما غير المشادة والمعاكسة وتنفيذ المآرب الخاصة كما يرى القاريء بعيني رأسه. وعيون ضميره ووجدانه في سياق هذا المقال الذي لو اردنا ان نختلق حوادثه اختلاقاً اضحك منا الناس بينما هي صحيحة، وصحيحة بالا[illegible] الرسمية ايضاً

وز ان [illegible] نظل على هذه الحالة والشعب المسكين بين حجري الرحى يطحن طحناً ويعصر دمه وتدق عظامه لتجعل قوتاً لهؤلاء والبرلمانيين الحكوميين

فضائح الجمرك

— ٦ —

الموظفون

تكلمنا عن فضائح الجزاء النقدي وسنتكلم قريباً ايضاً عن الخلل في توزيع الجزاء السنوي وكيف ان هذه المبالغ توزع بلا حساب ولا نظام بل حسب ارادة المفتشية العليا . وها نحن اليوم نتكلم عن كيفية ادخال المأمورين وتوظيفهم

لمأموري الجمرك في البلاد الراقية اهمية كبرى تتجاوز اهمية الموظفين في بقية الادارات فتعمل الحكومات على انتقائهم من خيرة الناس واقدرهم لان واردات الجمرك تعد في كل بلاد راقية من اهم موارد الحياة للامم · لذلك لا يدخل في وظائف الجمرك هناك الا كل من كان حائزاً على الصفات الادبية والعلمية الكافية مرفوقاً بشهادة حسن السلوك والاخلاق اما عندنا فبالعكس . ولو دققنا قليلاً لرأينا ، عدا القرابة والنسب بين مأموري جمركنا ان الاكثرية الساحقة منهم ليسوا من العلم واللغات على شيء في حين ان جميع التحارير والفواتير التجارية هي بلغات اجنبية · وكيف نطلب منهم ان يعرفوا الافرنسية وهم لا يعرفون حتى العربية لا كتابة ولا قراءة

ولو ضربنا صفحاً عن الكفاءة العلمية ونظرنا الى الاخلاق وحسن السلوك وراجعنا « ملفات » المأمورين لرأينا عدداً منهم غير قليل دخل الى المأمورية بعد ان كان سمساراً والقانون لا يجيز ذلك ابداً بل هناك اناس كانوا وردديانية ومنصبين وتراجمة فاصبحوا مأمورين رسميين، عدا عما هناك من الموظفين الذين كانوا خارج الجمرك يشتغلون اشغالاً منحطة اذا لم نقل انهم كانوا من البطالين والمقامرين واما الذين يحملون شهادات علمية واخلاقية فعددهم قليل جداً بالنسبة الى الاولين

والمحسوبية والتوصيات تلعب دوراً هاماً في التوظيف في دوائر الجمرك حتى انك ترى اثنين احدهما جاهل خامل والاخر ذكي متعلم يتقدمان الى وظيفة فيفوز بها الاول لتوصية بيده ويفشل الثاني رغم علمه وذكائه

ويزداد الموقف خللاً عندما يرى الانسان كيفية التنقل والترقيات في الوظائف فهناك موظف صغير دخا من مدة وجيزة يصبح بعد حين رئيس دائرة او او مخمناً او مدير جمرك . وكم من موظف تعين كشافاً وهو لا يعرف القطن من الصوف ، بل ما ولك بورديان يصبح كشافاً ايضاً وهوامي لا يعرف الكتابة ولا القراءة ، وبموظف كان محاسباً فاصبح مدير جمرك الواردات وليس له اقل المام بالبضائع وكان من الواجب ان يصير كشافاً ومخمناً قبل ان يصير مديراً كما يقضي السلك والخبرة . ولكن الختم والامضاء امر سهل جدا

ان الجمارك في البلاد الراقية تقسم الى ثلاثة اقسام . قسم المحاسبة وقسم التحرير وقسم الكشف والتخمين ، ولكل قسم اهميته وسياق سلكه وتمرين موظفيه، وما من جمرك اخل بهذه القاعدة الاساسية في نظام الجمارك الا جمرك بيروت فان رئيس دائرة محاسبته مثلاً يصبح مخمناً وهو لا يعرف شيئاً من سلك التخمين ومخابئه واسراره ، لذلك يجري التلاعب والتزوير والسرقة امام عينيه وهو لا يعرف شيئاً . ولكي يكون المأمور عارفاً باسرار التخمين يجب ان يمارس هذه المهنة لا اقل من عشر سنوات حتى يعرف مخارج البضائع وانواعها · وهكذا قل عن موظف في الدائرة الحسابية او التحريرية يصبح موظفاً في دوائر الاحصاء والتدقيق وهو لا يعرف شيئاً عن اسرار البضاعة في حياته

ان كل هذه الامور توجد الخلل وتسهل على الناس التلاعب والسرقة فان المتلاعبين يعرفون تماماً مقدرة كل موظف لذلك تراهم يتجنبون اجراء معاملات مزورة مع الموظفين المقتدرين خوفاً من كشف امرهم ويسرعون الى المأمورين الجاهلين الضعفاء فينظمون تلاعبهم براحة بال

ولا يخفى ان بين المأمورين خصوصاً من هذه الطبقة الاخيرة تضامن غريب فالقديم يعلم الجديد اساليب الكسب والجميع متفقون على كتمان السر ولو علق احدهم فانهم لا يقولون شيئاً عنه ولا يشهدون ضده ابداً

ومن الدروس الاولية التي يلقنها الموظفون القدماء لزملائهم الجدد ان لا يبدأوا بكتابة المعاملة في اول السطر وان يكتبوا بريشة دقيقة حتى اذا ظهر الغلط عادوا الى اصلاحه ، وكل واحد يستر على الاخر ويساعده

وهكذا يمشي الحال !

...

اننا نتساءل مع قرائنا لماذا نقلوا المسيو بيره الى [illegible] بعد ان كشف هذه المعاملات المزورة في الجمرك، فهل كان هذا جزاؤه لانه اخلص الخدمة وقام بواجبه الشريف ؟

اننا طلبنا من المسيو مرلنكي تأليف لجنة خاصة لفحص جميع المعاملات وكشف المختل فيها واذا كان هو لا يفعل فنحن نقوم بكشف هذه الفضائح

والسرقات واذا اقتضى الامر نقدم اسماء المتلاعبين من سماسرة ومأمورين ولن يقدر احد ان يبعدنا الى حلب كما جرى للمسيو بيره

لقد كتبنا مطولاً ووضعنا النقاط على الحروف وسردنا من الحقائق ما كان يجب على ادارة الجمرك ان تخجل منها اذا كانت حقيقية وتصلحها ، او ان تنقضها وتكذبها اذا لم تكن كذلك . فماذا فعلت الادارة العليا حتى الان ؟ ولماذا السكوت على الخلل اذا كان موجوداً ، او علينا نحن اذا لم يكن موجوداً ، لا سيما ولدى المسيو مرانسكي والمسيو دي بيجه الكثير من التقارير . فاذا لم يكونوا قادرين على القيام بهذه المهمة فعندنا نحن وعند فرنسا — اذا لم يكن بد من موظفين فرنساويين — رجال اكفاء يقومون بها

ان المسؤولية في كل ما جرى تقع رأساً على الادارة العليا في الجمرك نظراً لتهاملها هذا

أفيجوز ، بعد كل ما رأيناه ، ان تظل دوائرنا واموالنا عرضة للتهم والفضائح والسرقات ارضاء لفلان وحياء من فلان واكراماً لعيون فلانة ؟؟

ازمة الوزارة السورية

يمكننا ان نقول ان الداماد رغم نيته الطيبة ورغبته في العمل المثمر لم يوفق حتى الان الى وزارة متجانسة لا اختلاف فيها . وهذه وزارته الثالثة التي قيل يوم تأليفها ان رجالها يمكنهم يعملوا بدون نزاع او خلاف مع الداماد قد بدأوا يختلفون وقد ظهر عن جديد شبح واثق بك المؤيد بين الوزراء ولكن بغير جلد واثق

ومهما ارادت الحكومة ان تكذب الشائعات فمن الراهن ان الداماد يفكر اليوم تفكيراً جدياً بتبديل بعض وزرائه الذين كان يعتمد عليهم بالامس ضد واثق بك وصار الان يحاذرهم ويرى في تبديلهم مصلحة له ولسوريا

والمخابرات تدور تحت طي الكتمان لاسناد وزارة العدلية الى مصطفى بك برمدا وارجاع يوسف بك حكيم الى رئاسة التمييز واسناد وزارة المعارف الى توفيق بك شاميه بدل شاكر بك الحنبلي . اما الساعي في هذه التبديلات فيقال انه نصوحي بك البخاري الذي يثق به الداماد كل الثقة ، ولكن نصوحي بك ، وهو من الوطنيين المخلصين ، يرى انه لا يقدر ان يتقدم الى الشعب بمظهر جديد قبل ان تعمل الحكومة الحالية على ارجاع الوزراء المنفيين الى اوطانهم

وهكذا فقد اصبحت السياسة الوزارية في سوريا على وتيرة واحدة من بدء الوزارات الدامادية فقد استند الداماد في وزارته الاولى على واثق بك ضد الوزراء المنفيين فلما تبدلت الوزارة صار واثق خصم الداماد العنيد واستند الداماد الى يوسف بك حكيم وشاكر بك الحنبلي ضده ولما سقط واثق ورفاقه الوزراء بدأت طلائع الخلاف بين الداماد ووزيريه الحنبلي والحكيم واستند عن الرئيس جديد على نصوحي بك البخاري

وهكذا دواليك ...

حول سيف الامير

قرأت في عدد المعرض الاخير تحت رسم الصديق الامير كامل شهاب ، ان بعض اغنياء الاميركان يخابرونه لمشترى سيف الامير بشير ببعض الوف من الدولارات

وكنت قرأت قبلا ان الامير كامل حفيد الامير بشير الكبير ، كان اسخى من الحكومة اللبنانية فابتاع السيف المذكور بمبلغ لم تدفعه هذه الحكومة ، فقلت : هذه عاطفة شهابية دفعت الحفيد لمشترى سيف اجداده كي لا يحرم العائلة الشهابية من اثر يذكرها بمجدها الغابر وعزها التليد

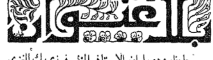
اما السيف ، فقد زينت به صدر المعرض واظهرت قيمته التاريخية الكبيرة . ولكن طريقة الدلالة التي اتخذت لبيعه ومشتراه ، جاءت كحربة طعنت كل قلب لبناني

الوم بالدرجة الاولى العارض الاول لبيع السيف . وقد كان الاولى به ان لا يطرح للمزايدة ، اثراً تاريخياً وطنياً . اقول وطنياً . لان الشارة التي يحملها امير امارة ، او رئيس حكومة شعبية لا تكون ، وان جاءته هدية ، ملكاً خاصاً له ولورثته ، بل تغدو ملكاً عاماً للامة التي يرأسها هذا الامير او الرئيس ، لانها أهديت له ، عربون صداقة لدولاته بشخصه . بل كان عليه ، اي العارض ، ان كان محتاجاً للمال ، ان يقدم الاثر الذي يحفظه الى مجلس الامة ، ليحفظ بمتحف البلاد ، وعلى الامة الممثلة بمجلسها ، ان تعوض على المذكور تعويضاً يتفق مع ظروفه وحاجته

واربأ بالصديق الامير كامل ، ان يقال عنه ، انه اراد الاحتفاظ بالسيف سعياً وراء صفقة تجارية رابحة . وانه لم يقدم على استرجاع هذا الاثر التاريخي الى حضن احد افراد العائلة الشهابية الكريمة الا ليصلح الخطأ الذي ارتكبه احد افراد عائلته بعرضه السيف المذكور للبيع ، كي يقدمه فيما بعد ، وبالواسطة التي ذكرتها اعلاه الى المتحف الوطني ليحفظ بين آثار الجدود

وارجو ان اقف باللوم عند هذا الحد ...

عزيز الهليل



جاء من دوما ان الاستاذ المنفي فوزي بك الغزي مريض وقد سقطت اسنانه من الم البرد هناك فعسى ان تنظر السلطة الى امره فتنقله الى طرابلس او الى بيروت ليتداوى مما الم به

لم يقابل المسيو بونسو في مصر احداً من رجال اللجنة التنفيذية ولكنه تلقى بعض التقارير

بدأت في المجلس العدلي محاكمة قاسم محمد الحلاني من عصابة توفيق هولو حيدر

احتفل في بكركي بزفاف الانسة الاديبة كريمة حضرة القانوني انطون بك الخوري رئيس محكمة كسروان الى الشاب الاديب انطون افندي وهبه وقد بارك الاكليل غبطة البطريرك ومن حوله اساقفته وكان الحضور من كبار رجال الحكومة ونخبة اعيان البلاد . هنأ الله العروسين ومتعهما بالسعادة والتوفيق

تقابل المستر كراين في جدة مع الامير سعود ولي عهد السلطان ابن السعود

اسر الثوار على طريق دمشق — بغداد احد سواقي السيارات خاصة شركة قوتلي وطويل ومابرح السائق مع الثوار والشركة تسعى لانقاذه

روت « الاحرار » ان مخابرات تدور بين فريق من كبار موظفي الجمهورية اللبنانية والوطني الكبير يوسف بك مرزا في سبيل رجوع يوسف بك الى لبنان لتولي احدى الوزارات ، فاذا صحت رواية الاحرار كان هذا العمل خير ما تعمله الحكومة اللبنانية لمصلحة البلاد وقد عرفت البلاد من اخلاص هذا الرجل الكبير في خدمتها واقتداره وثباته في وجه كل تيار ما لا تزال تذكره وتحن اليه

يتابع المحقق ساوي تحقيقه في مسألة اختلاسات وزارة الصحة

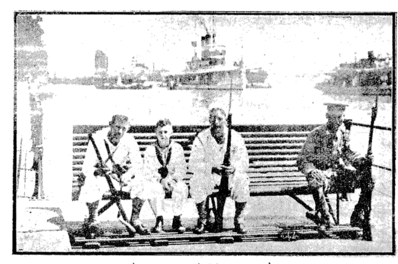
قبض في زحله على مكلي اغا ورو زعيم عصابة تزييف نقود وقد هرب رفاقه

تقول الاحرار ان مرض رئيس الجمهورية اللبنانية ربما كان سياسياً



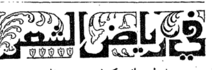

الملك فؤاد في قبور الفراعنة

زار الملك فؤاد مؤخرا [illegible] قبر توت عنخ امون و[illegible] الآثار الجديدة التي وجدت هناك وهذا رسمه امام [illegible]



الحرب ضد الاجانب في الصين

احد مشاهد المرفأ في هانكو حيث تمتد منطقة النفوذ الفرنساوية ويرى الناظر في المرفاء المدرعات الحربية وقد جلس على مقعد في مقدمة الرسم بعض البحارة الفرنساويين للحراسة



وداوني بالتي كانت هي الداء

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها
لو مسها حجر مسته سراء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر
لها محبان لوطي وزناء
قامت بابريقها والليل معتكر
فلاح من وجهها في البيت لألاء
فارسلت من فم الابريق صافية
كأنما اخذها بالعين اغفاء
جفت من الماء حتى ما يلائمها
لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورًا لمازجها
حتى تولد انوار واضواء
دارت على فتية دان الزمان لهم
فما يصيبهم الا بما شاءوا
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة
حفظت شيئًا وغابت عنك اشياء

ابو نواس

..

كان العفاف لها اتم حجاب

من لي برد سوالف الاحقاب
ومآرب اعيت على الطلاب
اتبعتها نفس المحب ، تصرمت
احشاوءه لتفرق الاحباب
ان الظبأ حمت مراتعها الظبى
ورعت سوائمها اسود الغاب
من كل سكرى اللحظ اثمر غصنها
نوعين من ورد ومن عناب
ربا اخاضتنا على ظمأ الهوى
من وعدها الممطول لمع سراب
لله اعرابية غدرت بنا
ان النفاق سجية الاعراب
حجبت محاسنها الخيامُ ولو بدت
كان العفاف لها اتمَّ حجاب
واحلها من قلب عاشقها الهوى
بيتاً بلا عمد ولا اطناب

السري الرفاء

اولاد عبد الكريم

هؤلاء صغار الزعيم الريفي عبدالكريم وقد اخذ رسمهم امام القصر الذي اعطي لامير الريف في منفاه وما برحوا بثيابهم المغربية

المريض — «يتألم كثيرا» دخيلك يا دكتور امتني وارحني من هذه الحياة

الطبيب — لست بحاجة الى النصائح فانا اعرف مهنتي



تذكار فقيد [illegible]

توفي من عام في بوغوتا عاصمة كولومبيا [illegible] هناك حفلة تذكارية على الضريح الذي اقيم له ويرى الناظر الى الرسم هذا الضريح [illegible] يوسف وعبدالله وجورج وجان

توفي الفقيد عن ثلاثين عاماً قضاها في [illegible] في [illegible] القديس يوسف، وكان يجيد الافرنسية والاسبانية والعربية فينظم الشعر ويكتب [illegible] الكولومبية والافرنسية في بوغوتا . وقدحفظ لنفسه ولمواطنيه مكانة عالية بين التجار ورجال [illegible]

وكان يحن الى وطنه ويسعى دائماً للعودة اليه [illegible] ولكن القضاء المحتوم عاجله وهو في مهجره

نقدم بهذه المناسبة تعازينا لعائلته ونرجو لاحوته [illegible] الى الوطن سالمين

عبد القادر سكر

احد زعماء الثورة وكان في الغوطة قبلًا ثم لما انطفأت نار الثورة هناك لجأ الى الازرق وهذا رسمه الاخير

وعبد القادر سكر قاد هجمتين على دمشق خصوصاً في حي الميدان



كان الملك ادوار السابع مرة في باريس فذهب لزيارة دلكاسه وبينما هو نازل من العربة امام الدار تقدمت منه بائعة زهور صغيرة وقالت له بكل بساطة

= ان هيئتك تدل على انك رجل لطيف فارجوك ان تشتري مني باقة زهور [illegible]

فابتسم الملك واخذ منها باقة بنفسج واعطاها ليرة انكليزية وذهب

فتاملت الفتاة الليرة التي لم تر مثلها قبلًا ثم صاحت

ــ يا سلام اهذا رجل يطبع سحنته على دراهمه!

برسم النواب

صعد احداعضاء مجلس النواب البريطاني الى المنبر ليتكلم مدافعاً عن الوزارة ، وكان والداً لسبعة اولاد ، فشد احد اصدقائه بطرف ثوبه وكان من مخالفيه في الرأي السياسي وقال له

ــ ان جميع اولادك تعينوا في المناصب فلماذا تدافع عن الوزارة ؟

ــ نعم . ولكن امرأتي حبلى اليوم

. . .

كان كاهن ورع يجمع احسانات للفقراء فطلب من احدهم احساناً بالحاح فما كان من الرجل الا ان غضب وصفعه على خده . فقال له الكاهن

= هذا لي يا سيدي، فارجوك ان تعطي الان شيئاً غيره للفقراء



قلب مقسم

كان الاستاذ جان مارنيه عالماً رياضياً كما كان رجلاً جميلاً جذاباً تتعشقه النساء وتحوم حوله، وقد بلغ من العمر الثامنة والاربعين وما برح كالفتيان في غرامه وملاهيه

ماتت زوجته في ريان الصبا وتركت له فتاة صغيرة احبها الاستاذ حتى العبادة فابى ان يتزوج لاجلها وشبت هنرييت وهي لا تعرف حباً على الارض يعادل حب ابيها حتى انها كانت تغار عليه من عشيقاته الحسان وتمنعه عن الانغماس في الملاهي والملذات ليبقى الى جانبها وهي ترافقه في روحاته وغدواته

وكان للاستاذ مارنيه رفيق من الشبان هو الدكتور بيير ريغو رأى هنرييت واحبها فطلب يدها من ابيها ورأى مارنيه ان الدكتور ريغو هو كل ما يرجوه لفتاته من نصيب في الحياة فزوجها وعاش الزوجان مدة سعيدين في سياحة جميلة في مصر ولكن لما رجعا الى باريس صار الوالد يزاحم الزوج على حب هنرييت وصارت الفتاة تعيش مع ابيها اكثر مما تعيش مع زوجها فتألم الزوج من هذا الحب الابوي الذي كاد يفصل بينه وبين زوجته وطلب الى هنرييت ان ترافقه على الذهاب الى جبال البيرنيه حيث عهد اليه امر العناية بمستشفى كبير هناك

لم يكن قصد الدكتور ريغو من هذا الانتقال ادارة المستشفى فقط ولكنه كان يقصد ابعاد هنرييت عن ابيها حتى تصير له وحده

ولكن الوالد الذي اعتاد كثيراً على فتاته صعب عليه جداً هذا الفراق فاظهر نفوره منه وحاول اقناع الدكتور بالعدول عنه ولم تكن هنرييت اقل نفوراً ايضاً اذ انها لم تشأ ان تبتعد عن ابيها

...

حاول بيير ريغو في منزله — بعد عودته من بيت الاستاذ مارنيه مع زوجته — ان يقنع هنرييت بوجوب السفر فكانت تارة تلين وطوراً تتصلب، وبينما الزوجان في هذا الحديث وهما في سكرة من شبابهما في ساعة متأخرة من الليل اذا بالتلفون يدق فاخذت هنرييت السماعة فاذا ابوها يستطمن عنها فاستشاط الزوج غضباً وقال :

— أفي كل ساعة يقف ابوك بيننا حتى في هذه الساعة المتأخرة من الليل؟

— ولكنه ابي يا بيير ومن الغريب ان تغار منه ومن حبه لي

— نعم اغار منه لانه يأخذك مني ويمنع حبك عني

— ولكن حبه الابوي لا يمنع حبنا الزوجي

— بلى وهذه اثار تدخله بين قلبينا، انك تخضعين بلا تردد لما يريده منك واما معي فتجادلين وتترددين . لذلك يجب ان نبتعد من هنا

— اترك لي الفرصة الكافية حتى افتكر

— لا داعي للافتكار، فاما ان تذهبي معي او اذهب وحدي

— ولكنك تعود قريباً

— ابداً ...

— أتتركني اذن تركاً نهائياً ؟؟ حسن جداً !! فافعل ما يطيب لك .

...

مر شهر كامل على فراق الزوجين فذهب بيير الى البيرنيه وعادت هنرييت الى بيت ابيها قانعة عن حب زوجها بحنان ذلك الوالد الذي كان ينظر قبل كل شيء الى لذة نفسه قبل ان يفكر بمصلحة فتاته

وكان الاستاذ مارنيه قد تعلق بسيدة اميركية جميلة جداً وغنية جداً ايضاً عرفها في واشنطون ثم جاءت

هي الى باريس فتجددت العلائق بينهما وصار يجتمع بها كل مساء وتعاهدا على الزواج . على انه لم يطلع فتاته هنريت على علاقته بالاميركية الجميلة

وكانت هنريت قد قررت ان تطلب الطلاق من زوجها غير ان والدها كان يحاول تأخيرها عن هذه الفكرة ويسعى جهده عن جديد للتوفيق بين هنريت وبيير لان مسزونطون الاميركية الحسناء طلبت اليه ان يكونا لوحدهما في حياتهما الجديدة بدون ان يزعجهما مزعج

...

في احد الايام بينما كانت هنريت لوحدها في البيت اذا بالخادمة تشعرها بمجيء مسز ونطن لمقابلتها رحبت هنريت بالاميركية فبدأت مسترس ونطون تعتذر عن هذا الازعاج وتعاتب الفتاة لانها لم تقبل دعواتها الكثيرة التي ارسلتها اليها بواسطة ابيها فتعجبت هنريت وانكرت وصول اية دعوة اليها وعندئذ اخذت الاميركية تقص على هنريت علائقها بوالدها واتفاقهما على الزواج وما هناك من حوادث دقيقة تحاشى الاستاذ مارنيه اخبار وحيدته شيئاً منها فتألمت هنريت وشعرت بمبلغ انانية والدها في حبه وكيف ان هذه الانانية المتطرفة سلختها عن زوجها وكيف انها ستجعلها قريباً وحيدة ايضاً عندما يصبح والدها زوجاً للاميركية

ولما عرفت مسترس ونطون بموقف مارنيه مع فتاته غضبت غضبة اميركية وقالت لهنريت

— اني احب والدك كثيراً ولكن حبي لا يغلب ارادتي فانا ارى ان محاولاته الكثيرة — في اخفاء حبه لي امامك وفي خداعي بما كان ينقله لي كذباً عن مصادقتك على حبه — طريقاً مغشوشاً لا يتفق مع طباعي الحرة ، انني احب ولكنني لا اريد ان اتعذب ، لذلك قررت ان لا اتزوجه بعد ما سمعته الان وان اعمل برأيك انت فقط»

...

جاء الاستاذ مارنيه وشد ما كان عجبه عندما رأى هنريت في حالة من الغضب شديدة وما بدأ حديثه معها حتى انهالت عليه بالتقريع واتهمته انه هو سبب شقائها وانها بسببه تركت بيير الذي احبته اعظم حب وتهددته بانها ستحول بينه وبين زواجه من مسترس ونطون وخرجت غضبى

حار الاستاذ مارنيه في امره ولم يجد من وسيلة يسعى بها الى قلب فتاته الا ان يدعو اليها زوجها بعد ان عرف من حبها له ما عرف، فكلف والد زوجته المسيو غودراي صديق بيير الحميم ان يدعو الى المنزل الدكتور ريغو من قبل هنريت

وكان الدكتور ريغو قد جاء الى باريس بعد ان امضه الحب وقطع قلبه فراق زوجته التي كان يعبدها عبادة ، ولكنه كان يأبى ان يذل لها

جاء غوداري الى بيير وطلب اليه ان يذهب لمقابلة هنريت فجاء بيير بينما هنريت على وشك الخروج وهي لا تعرف شيئاً ابداً من امر مجيئه فلما دخل بغتت بغتة سرور لا حد له واسرعت اليه ترحب به . اما هو فاظهر برودة امامها ، وس[أل] عن حاجتها في طلبه فاختلجت اولا لانها لم تكلفه المجيء ولكن ابى عليها حبها ان تتركه يذهب فصادقت على انها دعته اليها وجرى حديث بينهما كانت تظهر فيه ندمها على الماضي وكان هو [لا] يصدقها واتهمها انها تحاول الرجوع اليه لان والدها يريد ان يتزوج وستصبح وحيدة

وانهما في هذا الحديث المؤلم اذا بالاستاذ مارنيه عائد وقد كلح وجهه لان الاميركية رفضت الزواج منه

عرفت هنريت ان والدها هو الذي دعا بيير فثارت غضبى تعنفه على عمله لانه اقام حاجزاً لا يزول بينها وبين بيير ، فحاول مارنيه ان يكلمها على حدة فابت الا ان يكون بيير حاضراً وقالت

= انا شاعرة يا بيير انك لن تعود الي ولكنني قررت من اليوم سواء رجعنا كما كنا او لم نرجع ان اترك بيت والدي واعيش لوحدي ولن اعود اليه ما دمت حية

— ماذا تقولين

— اقول الحقيقة فقد لعبت طويلاً يا ابي بسعادتي وانا جاهلة مغبة هذا اللعب حتى رأيت قلبي اليوم يقطر دماً امام هذه السعادة المفقودة . اني ارى زوجي امامي ولا اجسر ان امد له يدي وكل ذلك بسببك انت . تصور لو كانت مسترس ونطون جاءت بعد شهر وكان الطلاق قد تمّ بيننا فماذا كنت افعل انا ؟؟ اذاً قد عذبتني يا ابي والان جاء دور عذابك . تريد مني ان اذهب الى مسترس ونطون واطلب اليها ان تعود الى حبك والى وعدها بالزواج . ولكنني لن افعل

فالتفت الدكتور ريغو الى هنريت وقال لها معاتباً — لا يجوز لك ذلك يا هنريت

فقال مارنيه — أأنت الآن تأخذك الشفقة عليّ قبل ابنتي؟ آه ما اقسى قلوب النساء . . .

وخرج يجرجر وراءه حزنه الجديد .

اما بيير وهنريت فانهما وقفا ازاء بعضهما لا يجسران ان ينطقا بكلمة ولكن ايديهما مدت الى بعضها فشعر كل واحد بما في صدر الآخر من حب وهيام

— انا لك يا بيير . خذني الى اقصى الارض في هذه الدقيقة اذا شئت والى الابد اذا شئت ايضاً . لقد عرفت الان اين اجد السعادة فهي لي بقربك وحدك . . . . قل لي اتسامحني على الماضي ؟

— هنريت انني اشعر بان والدك يتألم كثيراً فاسمعي يا عزيزتي . . . .

— اتريد مني ان اذهب الى المسترس ونطون ؟

— ألا ترين يا هنريت انه يحبها

— كما تريد يا حبيبي وساذهب اليها معك حتى تكون مطمئنة ايضاً . . . . ان المسترس ونطون جميلة جداً ولطيفة ولا اعتقد ان ابي يستحقها

= هل صرت تكرهينه الان ؟

فعانقته بحنو عظيم وقالت

= كلا يا بيير لا اكره ابي ولكنني احبك انت

اذاع قلم الاستعلامات السوري من انباء العراق ان الدكتور شهبندر ابلغ رسمياً وهو في العراق ان معتمدي دولتي اميركا وبريطانيا لا يصرحان له بالدخول الى الديار الاميركية والانكليزية

علمت سوريا الشمالية ان الجنرال ارنست الدائر في رئيس لجنة الحدود بين تركيا وسوريا قد انسحب وعاد الى حلب ويعزى انسحابه الى استحكام الخلاف بين اللجنتين السورية والتركية

اذن الداماد للصحافي نجيب الريس بالعودة الى دمشق

زيارة ام سياسة

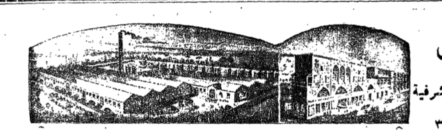
قالت المقتبس : زار حقي بك العظم رئيس مجلس الشورى حضرة واثق بك المؤيد وزير الداخلية السابق يرافقه حضرة خليل بك معتوق « والباقي حذفته المراقبة »

اعلان

في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في ٣ شباط سنة ١٩٢٧ تجري في وزارة الاشغال العامة مناقصات حدل بعض الطرق الجبلية وفقاً للشروط الموضوعة لها في وزاره الاشغال والتي يمكن للمقاولين الاطلاع اليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

يوسف افتيموس

معامل  ومخازن

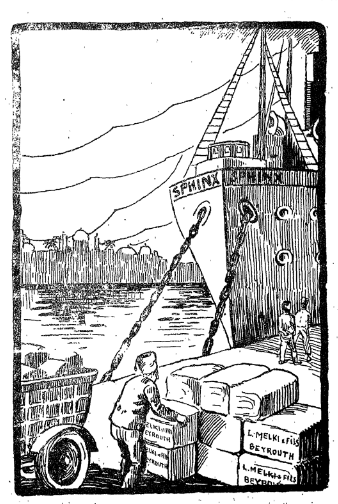
بيروت — الاشرفية
تلفون ١ — ٣١

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٨

الياس حرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة جميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا خصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برديات نحاس وبرنز ، طقومة سفره وسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل الثلج ، مكنات للبوظه ، برادات الماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج



محلات لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله

وردتها اجمل البضائع المصرية واذوقها من اجوخ وحرائر ومختلف انواع البضائع

الفن والتوفير قد اجتمعا

معلوم لدى العموم ان افضل الموبيليا هي التي تثبت على حالتها الاصلية مع فصول السنة الحارة والباردة فلذلك معمل « الموبيليا والتنجيد » المعروف بشارع سعيد عقل لصاحبه « الياس متى » قد حقق هذه الامنية باستخدامه المكاوي الكهربائية الاخشاب الناشفة والصلبة ايضاً وطرق عديدة وامنية تحققها كل من جرب المشترى منه جاهزاً او توصية فالى الرخص والقوة والفن يا اصحاب الذوق

الواسطة الوحيدة لشفاء المعدة

بعد الاختبارات العديدة تبين انه لا يوجد دواء شاف من اوجاع المعدة سوى واسطة واحدة وهي التمسيد الطبي الكهربائي فاقصدوا ايها المتألمون المتخصص حشيتي في معاهد باريس لهذا التمسيد الذي اصبح صيته اشهر من ان يذكر فلا يلزم مهما كان الوجع شديداً اكثر من اربع الى خمس جلسات والاوجاع العصبية وغير العصبية المسببة عن غير المعدة يلزمها اكثر من جلسة واحدة والتجربة اكبر برهان ممن دخل عليه متألما وخرج متفرجا .

طريق النهر عمارة الدبس ٢٨٤

وسكي مانرو

بيرا كراون بومونتي

اطيب وسكي وانفع بيرة دائما طازه تجدونها في جميع محلات البقالة